



البحث التاسع

نحديانے نطریق أسالیبے دمع السلوك الإيجابي للطلبة
ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم

إعداد:

أ. ريام محمد حسين زيلعي

طالبة ماجستير بقسم التربية الخاصة
كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز

د. ليلى مبارك الشريف

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية



تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم

أ. ريام محمد حسين زيلعي

طالبة ماجستير بقسم التربية الخاصة
كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز

د. ليلي مبارك الشريف

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة أهم تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، وقد طبقت الباحثتان المنهج النوعي المتمثل بدراسة الحالة، واستخدمت أداة المقابلة الفردية شبه المنظمة لجمع المعلومات للتعرف على وجهات نظر المشاركين في الدراسة وعددهم (١٠ معلمين ومعلمات) من معلمي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، كما اعتمدت الباحثتان على التحليل الموضوعي لاستخلاص نتائج الدراسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي: وجود قصور في خلفية المعلمين من حيث الإلمام بالمصطلحات، وندرة الخطط واللوائح والأنظمة التي تعنى بتطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية، وكذلك وجود ضعف خبرة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي، بالإضافة إلى وجود قصور في تكامل مهام فريق العمل أثناء تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي. وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت الباحثتان بعمل نشرات مرئية ومسموعة بأساليب دعم السلوك الإيجابي، وعمل دليل إرشادي إجرائي لمعلم صعوبات التعلم بالسلوكيات السلبية وإدارتها سلوكياً من خلال كيفية تفعيل دوره في استخدام أساليب دعم السلوك الإيجابي، وبناء خطط ولوائح تنظيمية من الجانب السلوكي والاجتماعي من قبل المشرفين في التربية الخاصة وصناع القرار تختص بتفعيل دعم السلوك الإيجابي وتوظيف أساليبه لدى المدارس التي بها برامج صعوبات التعلم في المراحل الدراسية كافة.

الكلمات المفتاحية: (أساليب دعم السلوك، التحديات، ذوو صعوبات التعلم، السلوك الإيجابي)

The Challenges In The Implementation Of Positive Behavior Support Methods On Students With Learning Disabilities From The Perspectives Of Their Teachers

Riyam Mohammed Zaylaee & Laila Mubarak Al Sharif

Abstract

The primary objective of this study is to pinpoint the principal challenges in the implementation of positive behavior support methods on students with learning difficulties from the perspectives of their teachers. Applying a qualitative research approach, specifically adopting a case study design, the researchers conducted semi-structured interviews as the primary data collection tool. The study involved 10 teachers instructing students with learning difficulties in middle and high schools in Jeddah, Saudi Arabia. Thematic analysis

was then applied to scrutinize and interpret the findings. The study reviled several results such as; shortcomings in the application of positive behavior support methods, particularly concerning a nuanced understanding of the associated terminology. The scarcity of plans, regulations, and systems pertaining to the application of positive behavior support methods for students with learning difficulties in middle and high school. Also, there was a dearth of experience among teachers of learning difficulties in implementing positive behavior support methods. Additionally, shortcomings in integrating team tasks in terms of implementing positive behavior support methods. In light of the study's findings, the researchers propose some recommendations such as making visual and audio brochures on positive behavior support methods, creating a procedural guide for the teacher of learning difficulties with negative behaviors and managing them behaviorally through how to activate his/her role in applying positive behavior support methods, making plans, regulations, and systems for the behavioral and social aspect by special education supervisors and decision makers pertaining the activation of positive behavior support and applying its methods in learning difficulties programs at all academic levels.

key words: (Behavior support methods, Challenges, People with learning disabilities, Positive behavior)

• مقدمة:

تشمل المراحل العليا في التعليم "المتوسطة والثانوية" العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية وتكثر مواجهة الضغوط فيها، فتنج على اثرها سلوكيات تضر بالفرد والمجتمع، تحديدا الطلبة ذوو صعوبات التعلم حيث تساهم صعوباتهم الدراسية في خلق مشاكل عديدة في السلوك والانفعالات النفسية والاجتماعية، وبالتالي يواجه هؤلاء الطلبة ضعفا في تدعيم حاجاتهم النفسية والاجتماعية بأساليب واستراتيجيات حديثة، تعزز سلوكياتهم الإيجابية وتقلل من الضغوط والسلوكيات السلبية من قبل المعلمين، ويحتاج المعلمون المختصون بتدريس هذه الفئة إلى ضرورة الإلمام باستراتيجيات تكسب طلابهم القدرة على التغلب على السلوكيات السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية (جدو، ٢٠١٤).

وتساهم الصعوبة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم على إحداث مشاكل سلوكية عديدة قد تُشكل تحديا كبيرا للمعلمين وأولياء أمورهم باعتبارهم فئة غير متجانسة، فإن كمية السلوك ومدته هي التي تؤدي إلى حدوث مشكلات لدى الأفراد من هذه الفئة (Al-Yagon, 2012; Krishnarathi, 2016).

ومما سبق، تؤكد العشري (٢٠١٨) بأن المشكلات السلوكية التي يواجهها الطلبة ذوو صعوبات التعلم تعيق العملية التعليمية ببرامج صعوبات التعلم في المدارس، وبالتالي يحتاج هؤلاء الطلبة إلى تدخل سلوكي مستند على

ممارسات مبنية على الأدلة كأساليب دعم السلوك الإيجابي لتخطي هذه السلوكيات النفسية والاجتماعية (Krishnarathi, 2016). ولاسيما طلبت مراحل التعليم المختلفة الذين ترتبط خصائصهم بالزاجية، والعاطفية، والأحاسيس الانفعالية المختلفة كسلوكيات التحدي والغضب، والسلوكيات العدوانية، والقلق، والخوف، والاكتئاب، والانطواء، والخوف من مواجهة الجمهور، ولذا فإن دعم السلوك الإيجابي يعتبر أهم أنواع التدخل السلوكي الذي يمنع حدوث مشكلات السلوك لدى الطلبة أثناء التعلم وتطوير بيئة التعلم وزيادة فعالية السلوكيات الإيجابية (العشري، ٢٠١٨).

وقد انبثق مفهوم دعم السلوك الإيجابي **Positive Behavior Support (PBS)** من استراتيجيات إدارة السلوك وتحليل السلوك التطبيقي التي نشأت في الخمسينات من القرن الماضي لتعليم سلوكيات إيجابية وزيادة كفاءة السلوكيات الاجتماعية لذوي الإعاقات؛ مثل ذوي اضطراب طيف التوحد، وذوي الإعاقة العقلية، وذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية؛ حيث تواترت الأبحاث التي تنص على استخدام دعم السلوك الإيجابي كمنهج يعمل على بناء سلوكيات إيجابية للفرد من خلال تكوين علاقة بين المعلم والطالب، ودراسة السلوكيات السلبية وفهم أسباب حدوثها، وعمل دراسة تحليلية من عدة جوانب ومواقف مختلفة لفهم وظيفة السلوك الذي يقوم به الفرد؛ وذلك عن طريق أساليب التدخل والدعم؛ مثل أساليب دعم السلوك الإيجابي، وتقييم السلوك الوظيفي الذي انبثق عن تحليل السلوك التطبيقي وهو بدوره يؤدي إلى تقييم السلوك المستهدف من نواحي عديدة، وفهم جوانبه وأسباب حدوثه (Adibsereshki et al., 2015).

وخصوصاً لدى فئة صعوبات التعلم الذين تشكل سلوكياتهم السلبية نسبة كبيرة من التدني في الذات، وانخفاض المعدلات الدراسية، وقصور في بعض المهارات الاجتماعية وغيرها من السلوكيات ولاسيما لفئة المراحل العليا كالتوسطة والثانوية منهم (Lowe et al., 2007).

• مشكلة الدراسة وهدفها:

أشارت دراسة ياسين (٢٠١٧) إلى ضرورة الاهتمام بدعم السلوكيات الإيجابية لشخصية الطالب والتركيز عليها في بناء الشخصية ولا ينبغي التركيز على الضعف والسلوكيات السلبية للطالب. فطالب صعوبات التعلم يكون أكثر تعرضاً للضغوط النفسية والاكتئاب لا سيما أثناء انتقاله من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية لكثرة التحديات التعليمية التي يواجهها الطالب في هذه المراحل مما تسبب ازدياداً في انخفاض مستوى الدافعية وتدني مفهوم الذات لديه، وبالتالي يؤثر ذلك على مستواه الأكاديمي والاجتماعي (أبو نيان، ٢٠١٩).

وعلاوة على ذلك، لا يمتلك بعض المعلمون الخبرات الكافية بالطرق التي تساهم في التغلب على السلوكيات الشديدة والسلبية لدى الطلبة في المتوسطة والثانوية والتي تمثل العوامل الداخلية الانفعالية كالقلق، والانسحاب، وتدني الذات، وكذلك السلوكيات التي تمثل السلوكيات الخارجية الاجتماعية كالعنصرية، وفرط النشاط، ورفض الأقران، وسوء التعامل مع الآخرين كالمعلمين والطلبة الآخرين؛ مما يؤدي إلى علاقة سلبية بين المعلمين والطلبة بسبب عدم الخبرة الكافية في التعامل مع البدائل المناسبة لتقليل من هذه السلوكيات السلبية (Griffiths et al., 2019).

ولذلك فقد أثبتت بعض الدراسات أن الاختصاصيين في التعليم وعلم النفس لا يزالون غير ملمين بقدر كافٍ بأساليب دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة والصف والبيئة التعليمية والاجتماعية، كما ذكرت دراسة وارن وآخرون (٢٠١٦) Warren et al. واستخدامها كبديل استباقي لزيادة السلوكيات الإيجابية عند الطلاب، فهم يواجهون الكثير من العقبات بسبب كثرة السلوكيات المنتشرة التي تؤدي إلى نتائج سلبية في التعلم لدى الأطفال والشباب مما يضطر هؤلاء المعلمون إلى ترك مهنة التدريس نتيجة لكثرة مشكلات الطلبة السلوكية.

ومن المشكلات السلوكية التي ينبغي للمعلمين التعامل معها بخبرة كافية لارتباطها بعوامل أكاديمية وغير الأكاديمية المؤثرة بالتعلم، المشكلات المرتبطة بالأضطرابات السلوكية والانفعالية كمشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم التي تعتبر أكثر العوامل المرتبطة بالتعلم غموضاً، وتحتاج إلى تكثيف الجهود في تقديم الدعم المناسب لاكتساب الخبرة المناسبة للتعامل معها أثناء التعلم للاستفادة القصوى منها لاسيما أن هذه المشكلات السلوكية التي لديهم تستهلك الكثير من جهد المعلم للتعامل معها بالشكل السليم، بالإضافة إلى قلة الخبرة الكافية للتعامل مع مثل هذه السلوكيات لدى الطلبة؛ مما قد يحول بين التقليل من هذه المشكلات والاستفادة من العملية التعليمية (Lassen et al., 2006).

ومن هذا المنطلق تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر معلميهـم؟

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها معلمو صعوبات التعلم عند تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

• أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية في كونها تتميز بالأصالة - في حد علم الباحثان- من حيث تناولها لأساليب دعم السلوك الإيجابي في مجال

صعوبات التعلم تحديداً على مستوى الوطن العربي والمحلي خصوصاً، وتركز على الجانب الإيجابي للدعم السلوكي بأساليبه في التقليل من المشكلات السلوكية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية والكشف عن التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ومن الناحية التطبيقية تساهم الدراسة الحالية في توجيه المسؤولين لعقد ورش عمل توعوية ودورات تدريبية لعلمي صعوبات التعلم بأساليب دعم السلوك الإيجابي في مراحلهم المختلفة لزيادة وعي المعلمين بالطرق التي تساهم في تحسين سلوكيات الطلبة، كما تساهم الدراسة في تقديم تقرير بأهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة للجهات المسؤولة تشمل معلومات حول أساليب دعم السلوك الإيجابي، وطرق تطبيقها مع ذوي صعوبات التعلم من الناحيتين التربوية والسلوكية.

• مصطلحات الدراسة:

• التحديات: Challenges

يُعرّف علمياً: هي تلك الأوضاع، التي تمثل وجودها، تهديداً أو إضعافاً، أو تشويهاً، كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً، لوجود وضع آخر، يراد له الثبات والقوة والاستمرار (فتحي، ٢٠٢٠ ص ١٩٣)

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: هي التحديات التي تشكل أزمة لدى المجتمع وتسبب تهديداً ولا بد من إحداث ظروف مغايرة تعكس هذه التحديات وتحيلها إلى فرص يمكن استغلالها لتطوير المجتمع.

• دعم السلوك الإيجابي: Positive Behavior Support

يُعرّف دعم السلوك الإيجابي علمياً بأنه: مدخل استباقي لإدارة سلوكيات التحدي، ويؤكد على تعديل البيئات، وتدريب سلوكيات بديلة، ومعالجة العواقب لخفض أو القضاء على السلوكيات المستهدفة (العشري، ٢٠١٨، ص ٢٣٠).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: نظام تدخل ذو مستويات وأساليب يقدم بدائل بطرق مستحدثة للطلبة الذين لديهم مشكلات سلوكية للتقليل من هذه السلوكيات وتزويدهم بسلوكيات إيجابية بديلة والذي تكشف عنه الدراسة الحالية بواسطة معرفة جهات نظر معلمي صعوبات التعلم حول تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية في بيئة التعلم.

• الطلبة ذوو صعوبات التعلم: Students with learning disabilities

يُعرّف علمياً: هم الطلبة الذين لديهم تأخر أو اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام، اللغة، القراءة، الكتابة، الحساب أي مواد

دراسية أخرى، وذلك نتيجة إلى إمكانية وجود خلل مخي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية (عيسى، ٢٠١٤، ص. ٨).

وتعرفهم الباحثان إجرائياً هم: الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية الذين تستهدف الدراسة معرفة وجهات نظر معلمهم حول تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي لديهم.

• حدود الدراسة:

- ◀ الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022-2021
- ◀ الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.
- ◀ الحدود الموضوعية: معرفة تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم.
- ◀ الحدود البشرية: شملت الدراسة معلمي صعوبات التعلم بنين وبنات للمرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

• الإطار النظري:

١- صعوبات التعلم.

ذكر القاسم (٢٠١٥) بأن مصطلح صعوبات التعلم يعد من المصطلحات الحديثة التي أخذت محل الجدل والمناقشة لفترة العشرين عاما الماضية لكون أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعدون من ذوي الإعاقات الخفية التي تنطوي على قصور في المهارات الأكاديمية مقارنة مع أقرانهم من غير ذوي الصعوبات.

ومع أن الطلبة من ذوي الصعوبات كغيرهم إلا أن الضعف في المهارات المعرفية والأكاديمية والإدراكية التي يتصفون بها مثل ضعف في تخزين المعلومات واسترجاعها وأداء أكثر من عملية في وقت واحد، وضعف المهارات الحسابية والقرائية والتمييز البصري والسمعي والعلاقات المكانية، وضعف الإدراك الحركي التي تؤثر في مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، تعمل جميعها على زيادة المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية لديهم؛ مما يلزم الباحثين والمهتمين بإيجاد أساليب تدخل وقائية تحد من صعوباتهم (الحسون، ٢٠٢١).

وكنيجة لذلك، فقد تم تسليط الضوء على المشكلات المصاحبة لصعوبات التعلم الناتجة عن قصور في المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية، ولكنها مشكلات لا تُسبب بذاتها الصعوبات وإنما تصاحب الصعوبات كأعراض سلوكية يتصف بها ذوو صعوبات التعلم وتؤثر بالعملية

التعليمية، ومن هنا يستوجب التأكيد على التدخل المبكر لهذه المشكلات من خلال أساليب دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة للوقاية أو الحد منها (North Dakota Department of Public Instruction, 2018).

٢- أساليب دعم السلوك الإيجابي:

ظهر مصطلح دعم السلوك الإيجابي Positive Behavior Support (PBS) في منتصف الثمانينات كأحد برامج التدخل البنّية على الأدلة القائمة على النظريات المعرفية لإدارة السلوك مثل: تحليل السلوك التطبيقي (Applied behavior Analysis APA)، والنهج القائم على البيانات (data-driven approach DDA)، وتقييم السلوك الوظيفي (functional behavior assessment FBA)، والتدخل السلوكي متعدد المكونات (multicomponent behavior interventions MBI)، والملاحظة والتقييم المبني على خطة التدخل (monitoring and evaluation ME) باعتبار دعم السلوك الإيجابي إطار يعمل على فهم المشكلات السلوكية وتحليلها وتقييم البيئة المادية والاجتماعية والتعليمية التي تحدث المشكلات السلوكية فيها (Iemmi et al., 2016).

وقد عرفه العشري (٢٠١٨) باعتباره علماً تطبيقياً يقوم على إدارة السلوك من خلال التوقعات الاستباقية للمشكلات السلوكية وإحداث تغييرا في الأنظمة التعليمية والبيئية باستخدام أساليب واستراتيجيات منظمة لتحويلها إلى سلوكيات إيجابية وتعزيزها إيجابيا.

٢-١: التعزيز الإيجابي (Positive Reinforcement):

عرف غبريال (٢٠١٧) التعزيز بوصفه مكافأة الطالب مادياً أو معنوياً على السلوك الإيجابي الذي قام بتأديته مما يعزز هذا السلوك لديه ويحفزه إلى تكراره في مواقف مماثلة، ويتمثل التعزيز الإيجابي في إعطاء الطالب الهدايا كالألعاب والطعام أو الثناء والتشجيع.

٢-٢: التعزيز بالاقنصاد الرمزي (token economy):

هذا الأسلوب أحد أنواع التعزيز الذي يكون عبر إعطاء ملصقات أو رموز معينة بعد تعلم الطالب لمهارات وخبرات تزيد من احتمالية حدوث السلوك المستهدف (Adibsereshki et al., 2015).

٢-٣: أنظمة التعزيز الجماعي (social reinforcements):

هذا الأسلوب يهدف إلى تعزيز السلوك المستهدف لدى مجموعة صغيرة من الطلبة في ذات الوقت، وتكون المعززات الاجتماعية مثل المديح والثناء ولفت الانتباه والتربيت على الطالب أو الابتسام أو إملاء الموافقة أمام الآخرين أكثر فعالية من المعززات الأخرى كالطعام والشراب والألعاب لرفع الثقة وبالتالي تحسين الأداء الأكاديمي (Adibsereshki et al., 2015).

٤-٢: التعزيز التفاضلي (Differential Reinforcement):

وعرف بيروتي وحمدي (٢٠١٢) التعزيز التفاضلي بأنه تعزيز لسلوك دون آخر حيث يعتمد التعزيز التفاضلي على أن الطالب يقوم بتمييز سلوك معين والاستجابة له من السلوك الآخر، ومن أنواعه

التعزيز التفاضلي للسلوكيات البديلة أو المتناقضة، التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى، التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي (بيروتي وحمدي، ٢٠١٢).

٥-٢: الإطفاء (Extinction):

هذا الأسلوب يقوم على التوقف عن خفض سلوك معين لفترة زمنية محددة بحيث يتم الثناء على الطالب عندما يلاحظ عدم الالتفات إليه أثناء قيامه بالسلوك السلبي (غبريال، ٢٠١٧).

٦-٢: النمذجة (Modeling):

هذا الأسلوب يتم فيه اكتساب السلوكيات الإيجابية نتيجة ملاحظة الآخرين ومحاكات تصرفاتهم عن طريق التعلم بالملاحظة والتقليد ثم يُطلب من المتعلم تأديتها ما قام به الممنهج سواء أكان النموذج حيا أو على شكل قصص تخيلية أو صور يتم مشاهدتها افتراضيا ثم يُقتدى بالسلوكيات التي لوحظت بصورة قصديّة (الشيخ، ٢٠١٨؛ عياد وآخرون، ٢٠٢٠).

٧-٢: التعاقد السلوكي المشروط (Contingency Behavioral Contracting):

يهدف أسلوب التعاقد السلوكي إلى تعزيز السلوكيات الإيجابية بأسلوب التعزيز الإيجابي في تنظيم الطالب لسلوكياته ذاتيا دون الحاجة إلى توجيه مباشر من المعلم حسب الشروط المتفق عليها في العقد، لكون العقد يحتوي على قائمة بالأنشطة المطلوب تأديتها بمعايير محددة مثل متى ستؤدي هذه الأنشطة، وما هي الشروط الواجب توافرها لتأديتها، والمكافأة التي سيتم تعزيز الطالب بها بعد تحقيق هذه الشروط في نهاية مدة العقد (بنيان، ٢٠١٨).

٨-٢: إدارة الذات (Self-management):

هذه الاستراتيجية تفيد أن يقوم الطالب باختيار المعززات المفضلة له بعد تطبيق أدائه لسلوكه وتحقيق المعايير المطلوبة لذلك، مثال إذا كان الطالب لم يؤد سلوك سلبى معين لمدة ٣٠ دقيقة ويراقب ذاته ثلاث مرات خلال كل عشرة دقائق يُعطى حينها المعززات ويختار معزز بنفسه (منيب وآخرون، ٢٠١٤).

٩-٢: مبدأ بريمالك (Premark):

هذا الأسلوب متعارف عليه في استخدامات الحياة اليومية بشكل عام ويُعرف بقانون الجدة أي يتم الاتفاق وديا على أنه لا يؤدي الطالب النشاط المرغوب فيه إلا بعد إنجاز النشاط المطلوب منه والذي قد لا يقوم بتأديته إلا

نادراً، فمثلاً يسمح المعلم للطلبة بقضاء الوقت بالمرح بعد إكمال جمل المفردات اللغوية، كما يطلب المعلم من الطالب بالاتفاق إكمال الأنشطة الصفية قبل الشروع في الأعمال الفنية (شيرمانا وهالته، ٢٠١٩/٢٠١١).

• عرض الدراسات السابقة:

قامت الباحثتان بتقسيم عرض الدراسات على موضوعين رئيسيين هما:

◀ فعالية دعم السلوك الإيجابي.

◀ فعالية أساليب دعم السلوك الإيجابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وبيانها على النحو التالي:

١: فعالية دعم السلوك الإيجابي:

أثبتت برامج دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة فعاليتها لدى الطلبة من ذوي الإعاقات وغيرهم نتيجة كونها استراتيجيات وأساليب استباقية واسعة المدى تهدف إلى تغيير البيئة المدرسية إيجابياً من خلال تنفيذ أنظمة وإجراءات تحسن من العملية التعليمية للطلبة والمعلمين كذلك؛ إذ سلط الضوء على فعالية دعم السلوك الإيجابي كل من دراسة بارك وآخرون (2019) Park et al. ، ودراسة الدوري ومرشود (٢٠١٩) فبينت نتائجها فعالية البرامج المستندة على دعم السلوك الإيجابي.

فدراسة بارك وآخرون (2019) Park et al. طبقت دعم السلوك الإيجابي على ستة مدارس في كوريا الجنوبية تشتمل على طلبة ذوي إعاقات نمائية من بينها اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية، في منهج طولي، وأثبتت نتائجها فعالية تطبيق البرنامج في تلك المدارس وأوصت بتعميم نموذج البرنامج على المدارس في كوريا الجنوبية، وجاءت دراسة الدوري ومرشود (٢٠١٩) مؤكدة على نتيجة ما سبق؛ إذ اتخذت الدراسة المنهج التجريبي بغرض قياس تطبيق دعم السلوك الإيجابي بتطبيق برنامج إرشادي على طلبة المرحلة المتوسطة، فدلّت على فعالية البرنامج الإرشادي في بناء وتطوير السلوك الإيجابي.

وقد أشار دوارিকা (2019) Dwarika في دراسته إلى أهمية دور المعلمين لفهم استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي في إدارة السلوكيات داخل الصفوف من خلال تطبيق منهج نوعي في صفوف مدارس جنوب أفريقيا عبر تحليل المحتوى للبيانات التي تم جمعها عن طريق إجراء المقابلات للمعلمين، والملاحظات، وتحليل الوثائق وتفسير النتائج بالاعتماد على نظرية النظم البيئية التي ترى أن سلوك الإنسان عملية تفاعلية متجددة، فأعرب المشاركون عن اكتسابهم المزيد من الفهم حول دعم السلوك الإيجابي في إدارة السلوك، وأفاد معظمهم في هذه الدراسة أن التدريب الذي تلقوه لتطبيق

البرنامج أكسبهم القدرة على التغلب على التحديات وتطوير سبل متنوعة للاستفادة منها مما أثبت فعالية برنامج دعم السلوك الإيجابي المطبق في المدرسة، ومع ذلك أشاروا إلى ضرورة استمرارية التطوير المهني لدعم ممارسات إدارة السلوك والتغيير الإيجابي.

واستناداً إلى ما سبق من ضرورة البحث عن نماذج وطرق استباقية تعمل على تعزيز السلوكيات الإيجابية وزيادة التحصيل الأكاديمي أشارت دراسة وينين وآخرون (Wien et al. (2019 في نتائجها التي هدفت إلى قياس فعالية دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة وتقييم فعاليتها من خلال تصورات المعلمين لسلوك الطلبة ذوي الإعاقات وغيرهم في المدرسة، باستخدام منهج مقارنة وطريقة مسح طولية في ٣ سنوات لتصورات المعلمين، فكشفت عن ظهور تحسن ملحوظ في السلوكيات الإيجابية من الناحية الاجتماعية مع الأقران وانخفاضاً في السلوكيات السلبية، كما أظهرت فروقا بتأثر الطلبة بالسلوكيات الإيجابية ومحاولة تبديل السلوكيات السلبية بها خصوصاً لدى الفتيات، ولأحظ المعلمون زيادة انخفاض المشاكل السلوكية العاطفية إثر دعم السلوك الإيجابي.

وفي ذات السياق، ناقشت نتائج دراسة آل داود والحسين (٢٠١٨) فعالية دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة في المملكة العربية السعودية من خلال معرفة اتجاهات العاملين في المدارس نحو تطبيق دعم السلوك الإيجابي ومعوقات تطبيقه، فكانت اتجاهات العاملين إيجابية نحو تطبيق دعم السلوك الإيجابي، ومع ذلك أشاروا إلى وجود العديد من المعوقات أهمها تمثلت في ضعف الخلفية لدى العاملين بألية تطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي، كما أنه لا توجد برامج تدريبية كافية تأهل العاملين كالمعلمين وجميع الموظفين بالمدارس على تطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي بصورة سليمة كالدول المتقدمة في تطبيق هذا البرنامج لتعزيز السلوكيات الإيجابية والتقليل من المشكلات السلوكية، فضلاً عن وجود معوقات أخرى كعدم إثراء مكتبات الجامعات ومناهجها التأهيلية لإعداد المعلمين بتطبيق برنامج دعم السلوك الإيجابي.

٢: فعالية أساليب دعم السلوك الإيجابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ناقشت العديد من الدراسات مدى فعالية الأساليب الإيجابية التي انبثقت عن إدارة السلوك وتضمنتها برامج دعم السلوك الإيجابي والتدخلات لتعزيز السلوكيات الإيجابية والتقليل من السلوكية السلبية لدى الطلبة من ذوي الإعاقة عموماً وذوي صعوبات التعلم خصوصاً التي تناولتها بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل: دراسة عياد وآخرون (٢٠٢٠) ذات المنهج التجريبي التي سلطت الضوء على سلوك العدوان كأحد المشكلات السلوكية التي تنتشر

لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم وتتطلب تدخلاً سلوكياً وفق برنامج تدريبي مكثف؛ إذ أوضحت نتائج الدراسة أثر برنامج إرشادي قائم على التدخل السلوكي لخفض سلوك العدوان لدى عينة مكونة من ٨٠ طالباً من طلبة ذوي صعوبات التعلم باستخدام أسلوب النمذجة السلوكية في مجموعتين شبه تجريبية وضابطة، ولوحظ تحسناً ملحوظاً بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، كما انتهجت دراسة بشير وآخرون (2020) Bashir et al. النهج التجريبي كذلك لقياس فعالية التعزيز الإيجابي لتحسين تحصيل الطلبة في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بعد لغتهم الأم، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج التدريبي المستند على التعزيز الإيجابي في تحسين قدرة الطلبة على الفهم والتحليل وتطبيق المواد التدريبية المكتسبة.

وفي سياق فعالية أسلوب التعزيز الإيجابي، أوصت دراسة علي (٢٠١٩) التي انتهجت المنهج الوصفي بتدريب معلمي صعوبات التعلم على تفعيل أساليب التعزيز وإدارة السلوك؛ حيث استخدمت الدراسة قائمة طرق وأشكال التعزيز على أخصائي صعوبات التعلم، فدلّت النتائج على أثر التعزيز الإيجابي في تحسين سلوكيات الطلبة وارتفاع دافعيتهم للتعلم وتعليمهم سلوكيات إيجابية بديلة عن طريق التنوع في أشكال التعزيز التي جاءت مرتبة وفق وجهات نظر الأخصائيين التعزيز المادي ثم تعزيز الأنشطة ثم التعزيز الاجتماعي.

وفي ذات السياق، ناقشت دراسة بنيان (٢٠١٨) ذات المنهج التجريبي فعالية أسلوب التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي للتقليل من المشكلات السلوكية؛ إذ أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح بعد تطبيق مقياس تقدير المشكلات السلوكية وإجراء برنامجين تدريبيين يتضمن كل برنامج منهما على أسلوب من الأسلوبين (التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي) على الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع استمرار البرنامجين التدريبيين إيجابياً بعد تطبيق الاختبار البعدي والتتبعي لهذين البرنامجين.

• التقييم على الدراسات السابقة:

تعبيراً على الدراسات التي استعرضتها الباحثتان والتي تناولت موضوع: فعالية دعم السلوك الإيجابي من خلال تطبيق دعم السلوك الإيجابي بمختلف المكونات والمستويات سواء كبرنامج دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة والصف، والسياق البيئي أو السياق المجتمعي، أو كبرنامج يهتم بفئة معينة مثل ذوي الإعاقة بأنواعها، ناقشت نتائج هذه الدراسات فعاليته في التقليل من المشاكل السلوكية لدى المشاركين على المستوى الفردي أو على مستوى المدرسة أو البيئة التعليمية، كما أظهرت تحسناً في السلوكيات الإيجابية وتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية والتحصيل

الأكاديمي وانخفاضاً في السلوكيات السلبية، وذلك اتضح في عدة دراسات سابقة مثل دراسة كل من: (آل داود والحسين، ٢٠١٨؛ الدوري ومرشود، ٢٠١٩؛ Bornstein, 2015؛ Dwarika, 2019؛ Funderburk, 2017؛ Gage et al., 2016؛ Park et al., 2019؛ Savage et al., 2011؛ Wienen et al., 2019).

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة حيث تناولت طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية مثل دراسة بارك وآخرون (Park et al., 2019)، وغيج وآخرون (Gage et al., 2016) والمتوسطة فقط مثل دراسة الدوري ومرشود (٢٠١٩)، واختلفت عن الدراسات السابقة في كونها تبحث في أساليب دعم السلوك الإيجابي لدى طلبة صعوبات التعلم وفق خصائصهم من وجهة نظر معلمهم؛ حيث بحثت الدراسات السابقة في مجال صعوبات التعلم من حيث قياس أساليب إدارة السلوك مثل دراسة كلا من: (بنيان، ٢٠١٨؛ البواليز، ٢٠١٤؛ حمد، ٢٠١٤؛ علي، ٢٠١٩؛ عياد وآخرون، ٢٠٢٠).

واختلفت الدراسة الحالية كذلك من حيث دراستها في مجال صعوبات التعلم؛ إذ درست معظم الدراسات السابقة قياس دعم السلوك الإيجابي مع ذوي الإعاقات وغيرهم مثل دراسة: (Wardany & Choiri, 2017) ولذا فإن هذه الدراسة تتميز بدراسة دعم السلوك الإيجابي مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم تحديداً من حيث معرفة تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم.

كما اختلفت أيضاً عن الدراسات السابقة في منهجها وأداتي جمع البيانات إذ ركزت الدراسات السابقة على قياس فعالية دعم السلوك الإيجابي وتطبيقه على مستويات مختلفة في اتخاذ دراسات طولية تقيس مدى نجاح برنامج دعم السلوك التطبيقي خلال عدة سنوات تم فيها العمل على تنفيذ البرنامج على مستوى المدارس والصفوف شمل معظمها على منهج مختلط ومنهج مسحي مقارنة كذلك كدراسة كلا من: (Funderburk, 2017؛ Park et al., 2019؛ Savage et al., 2011؛ Wienen et al., 2019).

وأما الدراسات التي تنوعت مناهجها بين عدة مناهج أشهرها وصفي مسحي ومنهج تجريبي ومنهج مختلط ومنهج دراسة الحالة الواحدة كدراسة: (آل داود والحسين، ٢٠١٨؛ بنيان، ٢٠١٨؛ البواليز، ٢٠١٤؛ حمد، ٢٠١٤؛ الدوري ومرشود، ٢٠١٩؛ علي، ٢٠١٩؛ عياد وآخرون، ٢٠٢٠؛ Bashir et al., 2020؛ Manokara et al., 2017؛ Gage et al., 2016؛ Dovey et al., 2017؛ Wardany & Choiri, 2017). بينما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات في استخدامها المنهج النوعي واستخدام أداة المقابلة الفردية كدراسة دوارিকা (Dwarika, 2019)، وبورنستين (Bornstein, 2015).

ولذا يتعين على الدراسة الحالية استخدام المنهج النوعي المتمثل بدراسة الحالة وأداة المقابلة الفردية شبه المنظمة لجمع المعلومات بدقة وأكثر تفصيلاً؛ للتعرف على وجهات نظر المشاركين حول تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وهذا ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

• منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الكيفي (النوعي) Qualitative research المتمثل في دراسة الحالة؛ إذ عرفه غباري وآخرون (٢٠١٥) باعتباره منهج ينظر إلى الظواهر الطبيعية ويفسرها من خلال طرح أسئلة مفتوحة الإجابة لدراساتها وفهم مجرياتها، وله مسميات عديدة مثل المنهج الكيفي، والمنهج التفسيري، لأنه يفسر تفسيراً عميقاً ولا يكتفي بوصفها فقط كالمناهج الكمية.

واعتمدت الدراسة الحالية على اختيار دراسة الحالة Case study التي أشار إليها جامع (٢٠١٩) والذي وصفها بأنها دراسة تعتمد على وصف وفهم الظواهر من خلال معرفة آراء المشاركين في حياتهم الطبيعية التي حدثت فيها.

كذلك اعتمدت الباحثتان على تطبيق عدة إجراءات للتأكد من صدق الأداة وثباتها كما ذكرها جامع (٢٠١٩) تجنباً للوقوع في التحيز والتحقق من موثوقيتها وهي على النحو التالي:

• المصدقية Credibility

وهي تماثل مفهوم المصدقية مفهوم الصدق الداخلي في المناهج الكمية أي تكون نتائج الدراسة قابلة للتصديق والواقعية (جامع، ٢٠١٩)، وقد تحققت الباحثتان من ذلك عن طريق (مراجعة المشاركين) وذلك من خلال إعطاء المشاركين ملفات المقابلة التي تم تدوينها من التسجيلات بعد إجرائها وسؤالهم عن ما إذا كانت البيانات المدخلة كاملة وصحيحة كما تم وصفها في المقابلة أم تحتاج إلى تعديل، فأكد المشاركون بصحة البيانات المدخلة (النتليث) وتم التحقق من ذلك عن طريق تعدد مصادر الدراسة من حيث الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وكذلك عن طريق تعدد مصادر المعلومات من جهة المشاركين معلمين ومعلمات صعوبات التعلم بنين وبنات.

• الاعتمادية Reliability

وهي الموثوقية التي تقوم مقام الثبات في المناهج الكمية كما أوردتها العدساني والعبد اللطيف (٢٠٢١) إذ أوضحتا أن المنهج النوعي يعتمد على تعدد مصادر المعرفة الذي يزيد من نسبة الثقة في المنهج النوعي فضلاً عن

مشاركة المجتمع واعتبار الباحث أحد الأعضاء الفاعلين في بناء المعرفة وذلك باستخدام طريقة التدوين الدقيق للبيانات من بدء تسجيلها صوتياً وكتابة نصوص المقابلات وتحليلها في خطوات تسلسلية إلى الوصول لمناقشة النتائج وتفسيرها مما يُسهّل على القارئ بناء تصور واضح ومتسلسل لعملية استخراج النتائج، وقد اعتمدت الباحثتان على مصادر المعرفة المتعددة في بناء الأداة (الدراسات السابقة والأدب النظري) كما قامت بتدوين مراحل بدء إعداد المقابلة وإجراءها وتدوينها والبدء في قراءتها وترميزها وتحليلها وتفسير ما جاء فيها من نتائج.

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية المنتسبين لبرامج صعوبات التعلم للمرحلتين المتوسطة والثانوية التابعة لإدارة إشراف التربية الخاصة بإدارة التعليم بمدينة جدة والبالغ عددهم 35 معلماً ومعلمة بواقع (21) معلم للمرحلة المتوسطة طلاب، و(14) معلمة للمرحلتين المتوسطة والثانوية طالبات، بمعدل (10) معلمات للمرحلة المتوسطة و(4) معلمات للمرحلة الثانوية (إدارة التعليم بجدة، اتصال شخصي، ديسمبر ٢٧، ٢٠٢١).

• المشاركين في الدراسة:

تم تطبيق الطريقة القصدية Purposive Sampling أي الطريقة التي تتيح للباحث اختيار المشاركين في الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها كما ذكر قنديلجي والسامرائي (٢٠٠٩) ولتحقيق أغراض الدراسة تم اختيارهم حسب التخصص والمرحلة الدراسية التي يقومون بتدريسها للطلبة من ذوي صعوبات التعلم طلاب وطالبات حيث استجاب (٩) معلمين ومعلمات للمرحلة المتوسطة ومعلمة واحدة للمرحلة الثانوية فأصبح مجموع المشاركين في الدراسة (10) معلمين ومعلمات صعوبات التعلم.

• أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتان المقابلة الفردية شبه المنظمة Semi-structured interview وهي المقابلة التي تسمح للباحث بحرية في طرح الأسئلة بحيث يتيح ذلك للمشاركين بسرد تفصيلات أكثر حول هذه الأسئلة كما أشار إليها عليان (٢٠٠١).

• إجراءات بناء المقابلة:

تم إعداد المقابلة بالاستناد على أسئلة الدراسة وبعد الاضطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فقد احتوت المقابلة في صورتها الأولية على الأجزاء التالية: (جزء مقدمة الدراسة ويحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي

تود الباحثة جمعها من الأفراد المشاركين في الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط).

والجزء الذي يليه هو جزء أسئلة الدراسة مفتوحة الإجابة وتكونت من 4 أسئلة) وتم عرضها على عدد من محكمين متخصصين في مجال التربية الخاصة بعد بنائها وتم إعطاء التعديلات على أسئلة المقابلة شفهيًا، وعليه فقد تم إعادة بنائها للوصول إلى الصورة النهائية من المقابلة حيث بلغت ٧ أسئلة مفتوحة الإجابة، وتناولت الأسئلة عدة موضوعات أهمها المشكلات السلوكية، والأساليب المستخدمة للتغلب عليها والتحديات التي تواجه المعلمين أثناء تطبيق هذه الأساليب.

• تحليل البيانات النوعية لإداة المقابلة:

بعد الانتهاء من إجراء المقابلات قامت الباحثتان من فورها بتفريغ البيانات المسجلة على ملفات Microsoft office word مايكروسوفت وورد يدويا عن طريق النقل الحرّي لما يتم سماعه في التسجيلات الصوتية والتي تم حفظ تسجيلاتها. وقد استخدمت الباحثتان تحليل الموضوعات Thematic analysis لترميز البيانات وتصنيفها واستقراء النتائج من خلالها شكل (١)، فقد أشار جراي (2014) Gray أن تحليل الموضوعات نموذج قامت بوضعه كل من براون وكلارك (2006) Braun and Clarke ويهدف هذا النموذج إلى تحديد موضوعات معينة داخل البيانات ذات الارتباط بأسئلة الدراسة، ويتكون هذا النموذج من ٦ مراحل فصلها جراي (٢٠١٤) Gray كما يلي:

- ◀ مرحلة التعرف والتألف مع البيانات، وقد قامت الباحثة بقراءة البيانات بعد تفرغها عدة مرات والعودة إلى التسجيلات المسموعة لسماعها من جديد وكتابة الملاحظات بعد السماع والقراءة وإعادة القراءة بعد تدوين الملاحظات أيضا حتى الوصول إلى التشبع بالقراءة والاستماع للبيانات وأخذ تصور واضح عما جاء فيها والاستعداد لتصنيف البيانات وترميزها.
- ◀ مرحلة تصنيف البيانات بإنشاء لها رموز أولية، وقد قامت الباحثة بقراءة البيانات وترميز سياقها حسب جملة بعد أخرى وسطر بعد آخر وإنشاء ترميزات لها وإعادة بناء الترميز وفق تصنيفات الترميز الثلاث (المفتوح، والمحوري، والانتقائي).
- ◀ مرحلة البحث عن الموضوعات وتحديدها، وقد قامت الباحثة ببناء البيانات التي تم ترميزها داخل موضوعات رئيسية تحتتمل مسميات توضيحية لأهم ما جاء في البيانات مجيبا على الأسئلة.
- ◀ المراجعة والتدقيق على الموضوعات والتحقق منها، وقد قامت الباحثة بإعادة تصنيف الموضوعات والتحقق من تناسب ما جاء داخلها من بيانات مرزمة، وقد تم دمج بعض الموضوعات لتشابهها في السياق وتقارب الأفكار الرئيسية للموضوع نفسه.

- ◀ تسمية الموضوعات وتحديدتها، بعد وضع البيانات داخل موضوعات والتحقق منها تم وضع في هذه المرحلة مجموعة أسماء للموضوعات وتحديد مسمياتها وفق ما تناسب مع السياق العام لأسئلة المقابلات بتحديد البيانات المعنية في كل موضوع بعد التسمية.
- ◀ إنتاج التقرير وكتابته، وذلك من خلال كتابة مسودة أولية للتقرير تثبتا من صحة النتائج التي تم استخراجها من الاقتباسات الحرفية للفتات الرمزة والموضوعات الرئيسية لها وتربطها بأسئلة الدراسة الحالية للإجابة عليها، ثم تم كتابة التقرير النهائي وربطها بالأدبيات السابقة ومناقشتها مناقشة تفصيلية ووضع توصيات الدراسة الحالية ومقترحاتها بناء على ما جاء فيها من نتائج.



شكل (١) نموذج تحليل

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمنت نتائج السؤال الحالي الذي جاء نصه "ما تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر معلميه؟" التعرف على أبرز التحديات لممارسات معلمين / معلمات صعوبات التعلم من وجهة نظرهم لتطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية؛ حيث توصلت الباحثتان إلى عدة موضوعات تبعا لتحليل النتائج التي ظهرت من البيانات ويتم عرض هذه الموضوعات في الشكل التالي:



شكل (٢) تحديات تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي

أوضح الشكل السابق (٢) أن أبرز التحديات ظهرت في عدة موضوعات وهي: وجود قصور في خلفية المعلمين من حيث الإلمام بالمصطلحات، ندرة وجود خطط ولوائح وأنظمة واضحة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وضعف خبرة معلمي / معلمات صعوبات التعلم في تطبيقها، ووجود قصور من حيث تكامل مهام فريق العمل ويتم عرضها بالتفصيل على النحو التالي:

١- وجود قصور من حيث الإلمام بالمصطلحات:

اتضح لدى الباحثان وجود قصور في خلفية المعلمين من حيث الإلمام بالمصطلحات، فكما أشارت المعلمة (٧م) إلى أن أساليب دعم السلوك الإيجابي كمصطلح علمي لم تسمع عنه سابقا مع العلم أن معظم المعلمين قد يمارسون الأساليب كممارسة دون العلم بها كمصطلحات علمية، فقالت: "لأول مرة أعرف عنه كمصطلح لم أسمع عنه سابقا ربما نطبقه على وجه العموم لكن كخلفية عنه لم يتسنى لي الإلمام به لأننا كمعلمين وأنا كباحثة ندرك أننا قد نقوم بتطبيق الأساليب كفكرة وتنفيذ لكننا نغفل عن مسمياتها العلمية كمصطلحات مثل أساليب دعم السلوك الإيجابي"

وأوضح المعلم (٢م) حسب ما سبق حول ممارسة معظم المعلمين لتطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي من حيث الإلمام بالمصطلحات أنه توجد خلط في

المسميات لدى معظم المعلمين؛ إذ أعرب: "دعم السلوك الإيجابي نمارسه كثير لكن لدينا خلط في بعض المسميات"

وتعزو الباحثان ذلك إلى احتياج المعلمين باستمرار إلى تدعيم خبراتهم التطبيقية بدورات تدريبية وورش عمل تربط المصطلحات النظرية بالتطبيق العملي في الميدان إضافة إلى ضرورة تنمية خلفية المعلم الثقافية بمهاراته العملية بإشراكه في الندوات والمؤتمرات العلمية ومناقشة ذوي الاختصاص في المجال، وهذا ما بينته دراسة دوي وآخرون (Dovey et al., 2017) التي أشارت في نتائجها إلى قصور فهم المعلمين للمصطلحات واستخدامهم العلمي لها إلى جانب التطبيق العملي.

٢- ندرة وجود خطط ولوائح وأنظمة واضحة لتطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم:

تبين من خلال وجهات نظر معظم المشاركين من المعلمين والمعلمات ندرة وجود الخطط واللوائح والأنظمة لتطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية، فقد أشار المعلم (١م) إلى أنه يعتمد على الاضطلاع على الكتب والاجتهاد الشخصي أثناء تعزيز الطالب ودعم سلوكه الإيجابي وأوضح أنه لا يوجد خطط سلوكية واضحة كالخطط التربوية الفردية والتدريسية وكذلك بالنسبة للتشخيص السلوكي الذي يكون مرجع لمعلم صعوبات التعلم في قياس المهارات والقدرات فأوضح قائلاً: "دعم السلوك لا توجد له خطط رسمية بطرق محددة مقارنة بالخطط التدريسية أو الفردية التي لها أهداف وأساليب تقييم واضحة يرجع إليها المعلم في التدريس، بالنسبة لي أعتمد على التعزيز بالاضطلاع على الكتب والاجتهاد الشخصي، فأعزز الطالب حسب الخبرة بحالته فكل طالب صعوبات تعلم تختلف طريقة الدعم المقدم له سواء تعزيز سلوك إيجابي أو خفض سلوك سلبي كفكرة عامة لدي بالسلوكيات وتعزيزها، وكذلك التشخيص كتشخيص للمهارات الأساسية والخصائص كالانطواء مثلاً بطرق محددة يمكن قياسها لكن تشخيص السلوك وتقديم بعض الطرق المقترحة لدعمه وتعزيزه أو خفضه، لا يوجد."

ودعمت ما سبق المعلمة (٦م) بأن اللوائح لا توجد بآليات محددة للسلوكيات ومخصصة لطلبة ذوي صعوبات التعلم بل توجد لجميع الطلبة وهي عبارة عن لوائح عقوبات ونظام مدرسي، فذكرت: "اللوائح فقط لأثمة العقوبات والنظام المدرسي لجميع الطالبات، لا توجد لوائح وأنظمة مخصصة لصعوبات التعلم من الناحية السلوكية توجد فقط في لأثمة تقويم الطالب من الناحية الأكاديمية، اللوائح مطبقة على الجميع ويتم عرضها على الطالبات في بداية العام من وكالة المدرسة، أو المرشدة الطلابية لكن لم نصل إلى درجة تطبيق العقوبات الشديدة على الطالبات."

وتفسر الباحثتان ذلك بسبب وجود العديد من التحديات في ممارسة المعلمين لأساليب دعم السلوك الإيجابي، ويعود وجود هذه التحديات إلى أن دعم السلوك الإيجابي قليل التطبيق في المدارس وبالتالي لا توجد فرق مدرّبة جيداً لتطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي وفق منهجية منظمة كما انتهجتها الدول المتقدمة، وهذا ما أثبتته نتيجة دراسة آل داود والحسين (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود العديد من المعوقات أبرزها عدم وجود برنامج تدريبي لتأهيل المعلمين وإثراء خلفيتهم عن آلية التطبيق للبرنامج بصورته الصحيحة.

٣- ضعف خبرة معلمين / معلمات صعوبات التعلم في تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي:

اتضح لدى الباحثتان من خلال وجهات نظر المشاركين من المعلمين والمعلمات ضعف خبرة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي.

فكما أوضحت المعلمة (م٤) أن دعم السلوك له هدف سلوكي مثل الهدف التربوي ولكن يحتاج إلى خبرة واسعة من المعلمين بآلية التطبيق وكذلك إلى معرفة الأساليب المناسبة لخفض بعض السلوكيات كعدم المشاركة أو عدم حل الواجبات؛ إذ بينت بقولها: "أحاول أن أجتهد في دعم السلوك حتى أنني أخذت دورات مدفوعة، لأن دعم السلوكيات لا تقتصر فائدته في المدرسة فقط، بل تشمل المنزل فالهدف السلوكي تنبثق منه أهداف تعنى بالأساليب كالعقاب الإيجابي وليس السلبي خلاف ما يطبقه الآخرون، وفي سياق ذلك أكدت المعلمة على أن سلوكيات الطالبات التي تحتاج إلى تدخل مثل المشاركة وحل الواجبات احتاجت إلى الحصول على بعض توجيهات من مشرفتها.

وأشارت المعلمة (م٩) إلى قلة وجود خبرة كافية لدى معلمي صعوبات التعلم لتطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي والآثار المترتبة على تطبيقها بالطريقة الصحيحة وكيفية المحافظة على الدعم المقدم للطلبة؛ حيث قالت: " جهل المعلم والإحباط من عدم قدرته على رفع مستوى الطالب وتعزيز السلوكيات الإيجابية نظراً لعدم معرفته وقلة خبرته بالطريقة الصحيحة لتطبيق دعم السلوك الإيجابي ولذا فالمعلمين يحتاجون إلى معرفة به وبالآثار الإيجابية التي تنشأ بعد التطبيق والاستمرار عليها."

وتفسر الباحثتان ذلك إلى أن المعلمين يحتاجون دوماً إلى تدعيم خبراتهم العملية بالكفايات المهنية وتطويرها في مجال التعليم لاسيما أثناء تطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي، كما أوضحته دراسة دوارিকা (Dwarika, 2019) التي ركزت على تدريب المعلمين بكيفية تطبيق دعم السلوك الإيجابي والتغلب على التحديات التي قد تحدث أثناء التطبيق مع ضرورة الاستمرار في التطوير المهني للمعلمين.

٤- وجود قصور من حيث تكامل مهام فريق العمل:

اتضح لدى الباحثان وجود قصور من حيث تكامل مهام فريق العمل لتطبيق أساليب دعم السلوك الإيجابي، فذكرت إحدى المشاركات من المعلمات (ه) أن تعزيز السلوكيات أو خفضها ينحصر في دور معلم صعوبات التعلم في الجانب الأكاديمي فقط نظراً لضيق وقت الحصّة الدراسية وتلجأ المعلمة إلى المرشدة الطلابية للاستشارة حصراً في كيفية التصرف أمام سلوك معين صدر من إحدى طالبات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية؛ حيث أوضحت قائلة: "تركيز معلم صعوبات التعلم يكون دوماً على الجانب الأكاديمي قد نطبق خطة لتعديل السلوكيات لكن لضيق وقت الحصّة بالكاد نستطيع نعزيز سلوك ما أو نعالج سلوك آخر، فنقوم أحياناً بتعزيز السلوكيات ضمناً أثناء أداء الجانب الأكاديمي أو تنبيه الطالبة على سلوك معين في بعض الأحيان وتلجأ للمرشدة الطلابية في أحياناً أخرى للاستشارة في كيفية خفض هذا السلوك حتى لا يتطور نحو الأسوأ أو ندعمه إذا كان سلوك إيجابي حتى يتطور ويتعزز."

وفي ذات السياق، أكدت المعلمة (٦) ما سبق بقولها إن المعلمة دورها ينحصر في التعليم والمرشدة الطلابية هي التي تقوم بالتوجيهات والتدخل السلوكي وتقديم الدعم للطالبات، فأوضحت: "حينما ألاحظ أن طالبة صعوبات التعلم تحتاج إلى تدخل أقوم بإحالتها للمرشدة الطلابية مباشرة، لا أقوم بتوجيهها لكي لا يضيع وقت الحصّة فأنا مهمتي التركيز على الجانب الأكاديمي والمرشدة الطلابية دورها في التدخل السلوكي هي تدمج الطالبة مع زميلات في الفصل وتقديم لها الدعم اللازم من الإجراءات والأساليب."

بينما أشار المعلم (١) إلى أهمية تكامل فريق العمل المكون من معلم الفصل ومعلم صعوبات والإدارة المدرسية والأسرة وكذلك الطالب لترغيب وتشجيع طالب صعوبات التعلم لخفض سلوك سلبي كضعف التوجه نحو المدرسة على سبيل المثال وتحويله إلى سلوك إيجابي كالمشاركة والحضور وارتفاع توجهه نحو المدرسة؛ حيث ذكر: "يكون لدى الطالب سلوك سلبي كضعف التوجه نحو المدرسة مثلاً وهذا السلوك يؤثر على تقبله للمدرسة بشكل خاص ولذا نحاول خفضه من خلال العمل مع بعض نحن ومعلم الفصل وولي أمر الطالب وإدارة المدرسة، نحاول نرغبه بالتشجيع اللفظي والمعنوي والهدايا والترغيب من إدارة المدرسة والأسرة في المنزل كذلك لا بد أن نشرح لهم أهمية دورهم نحو ترغيب الطالب للتوجه نحو المدرسة وتشجيعه بتعزيزه كلما أدى سلوك إيجابي في المشاركة وفي حضوره نحو المدرسة كذلك نشرك الطالب نفسه في تعزيز سلوكياته الإيجابية في المشاركة وغيرها."

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم وضوح دور كل فرد من أفراد فريق المهام أثناء تطبيق دعم السلوك الإيجابي وتقديم التدخل السلوكي

بسبب محدودية تطبيقه في بعض الدول كما جاء في دراسة مانوكارا وآخرون (Manokara et al., 2017) التي بحثت تطبيقه في سنغافورة فاكشفت محدودية تطبيقه لديهم.

• توصيات الدراسة:

تقدم هذه الدراسة العديد من التوصيات بناء على نتائجها ويتم عرضها على النحو التالي:

◀ عمل نشرات مرئية ومسموعة بأساليب دعم السلوك الإيجابي وعمل دليل إرشادي إجرائي لمعلم صعوبات التعلم بالسلوكيات السلبية وإدارتها سلوكيا من خلال كيفية تفعيل دوره في استخدام أساليب دعم السلوك الإيجابي.

◀ بناء خطط ولوائح تنظيمية من الجانب السلوكي والاجتماعي من قبل المشرفين في التربية الخاصة وصناع القرار تختص بتفعيل دعم السلوك الإيجابي وتوظيف أساليبه لدى المدارس التي بها برامج صعوبات التعلم في المراحل الدراسية كافة.

◀ عمل قائمة بالمشكلات السلوكية وقائمة بالسلوكيات الإيجابية والأساليب الداعمة لها وتعميمها على معلمي صعوبات التعلم من خلال إقامة العديد من الدورات والورش التدريبية. وتدريبهم على تطبيقها على أرض الواقع لاسيما في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

• البحوث المقترحة للدراسة:

بناء على ما سبق من نتائج الدراسة وتوصياتها، يتم عرض مجموعة من المقترحات البحثية في المستقبل:

◀ إجراء المزيد من الدراسات حول ممارسات أساليب دعم السلوك الإيجابي وتحديات تطبيقها على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في كافة المراحل الدراسية.

◀ إجراء دراسات تطبيقية بمختلف الأدوات والمقاييس التي تقيس واقع تطبيق هذه الأساليب في التقليل من المشكلات السلوكية.

• المراجع:

• المراجع العربية:

- أبو نيان، ابراهيم سعد. (٢٠١٩). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.
- آل داود، حنان، والحسين، عبد الكريم. (٢٠١٨). اتجاهات العاملين بالمدارس نحو استخدام دعم السلوك الإيجابي ومعوقات تطبيقه. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (٨)، ٨١-١٠٥.
- بنيان، عبدالله علي محمود. (٢٠١٨). فاعلية أسلوب التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٤، (٥)، ٤٨٠-٥٢٣.
- البواليز، محمد. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات إدارة السلوك (التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي لدى ذوي صعوبات التعلم ومدى إلمام معلمات التربية الخاصة لتلك الاستراتيجيات في

- محافظة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة التربية بجامعة الأزهر، (١٥٩، الجزء ٣)، ٢٩٥-٣١١.
- بيروتي، عائدة، وحمدي، نزيه. (٢٠١٢). فاعلية تدريب الأمهات على التعزيز التفاضلي وإعادة التصور في خفض سلوك عدم الطاعة لدى أطفالهن وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأمهات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٨(٤)، ٢٨٣-٣٠٢.
- جامع، محمد. (٢٠١٩). *البحوث النوعية ودراسة الحالة*. المؤلف عند النشر.
- جدو، عبد الحفيظ. (٢٠١٤). *استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم* [رسالة ماجستير، جامعة سطياف]. المستودع الرقمي في جامعة طيبة. <http://hdl.handle.net/setif2/181>
- الحسون، موزي عبد الله حسون. (٢٠٢١). *الضغوط النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم*. *المجلة العربية للإعاقات والموهبة*، ٥(١٧)، ١٠٠-١٢٢.
- حمد، فدوى حمد عبدالله. (٢٠١٤). *التعزيز الإيجابي وفاعليته لنوعي صعوبات التعلم من تلاميذ مرحلة الأساس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أفريقيا العالمية.
- الدوري، صابر، ومرشود، صباح. (٢٠١٩). أثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية والعلوم الإنسانية*، ٢٦(٨)، ٣٠١-٢٧٩. <https://doi.org/10.25130/jtuh.26.8.2019.14>
- الشيخ، أفنان عبد الله. (٢٠١٨). مستوى معرفة واستخدام العلمات لفيئات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٩، الجزء ١٣)، ١٧٥-١٩٩. <https://doi.org/10.21608/jsre.2019.28341>
- شيرمانا، بريندا، وهالته، جودي. (٢٠١٩). *الدعم السلوكي الإيجابي بالصف* (عبد الكريم حسين الحسين، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١١).
- العدساني، هبة، والعبد اللطيف، أحلام. (٢٠٢١). *العوامل المؤثرة على الاستخدام الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي منهج نوعي*. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، ٢٣(١)، ٤٩-٥٨. <https://doi.org/10.37575/h/edu/21002>
- العشري، إيناس. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي لتدريب الطالبة المعلمة على استخدام استراتيجياته في التربية العملية لحل المشكلات التي تواجهها. *مجلة الطفولة والتربية*، (٣٤)، ١٨٥-٢٢١.
- علي، نشوة. (٢٠١٩). أشكال وطرق التعزيز المستخدمة في تعديل سلوك الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميه. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٥٨)، ٤٤٩-٤٧٨.
- عليان، ربحى. (٢٠٠١). *البحث العلمي، أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته*. بيت الأفكار الدولية.
- عباد، أحمد، سالم، الشيماء، وفوزي، طارق. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية النمذجة السلوكية على خفض السلوك العدواني لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم. *مجلة المنهج العلمي والسلوك*، ٤-٣٤. <https://doi.org/10.21608/psyb.2020.229003>
- عيسى، يسرى أحمد. (٢٠١٤). *صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق* (ط.٣). دار الزهراء.
- غباري، ثائر، ابو شندی، يوسف، وأبو شعيرة، خالد. (٢٠١٥). *البحث النوعي في العربية وعلم النفس*. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

- فتحي، أحمد. (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٤(١٤)، ١٩٣.
- القاسم، جمال مثقال. (٢٠١٥). *أساسيات صعوبات التعلم* (ط.٢). دهر صفاء للنشر والتوزيع.
- قنديلجي، عامر، والسامرائي، إيمان. (٢٠٠٩). *البحث العلمي الكمي والنوعي*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- منيب، تهاني، حسنين، محمد، والكيلاني، السيد. (٢٠١٤). استخدام إدارة الذات مع ذوي صعوبات التعلم: دراسة مرجعية. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٣٩)، ٦٧٣-٧٠٦.
- ياسين، نجلاء. (٢٠١٧). تأثير جلسات الإرشاد النفسي على تنمية المهارات السلوكية الإيجابية لدى عينة من الطالبات الجامعيات إرسالة ماجستير غير منشورة. *جامعة عين شمس*.

• المراجع الانجليزية:

- Adibsereshki, N., Abkenar, S. J., Ashoori, M., & Mirzamani, M. (2015). The effectiveness of using reinforcements in the classroom on the academic achievement of students with intellectual disabilities. *Journal of Intellectual Disabilities*, 19(1), 83-93. <https://doi.org/10.1177/1744629514559313>
- Al-Yagon, M. (2012). Adolescents with learning disabilities: Socioemotional and behavioral functioning and attachment relationships with fathers, mothers, and teachers. *Journal of youth and adolescence*, 41, 1294-1311.
- Bashir, M., Ajmal, M., Rubab, I., & Bhatti, A. (2020). Increasing teachers' use of positive reinforcement: Effects of performance feedback to improve a learners' behavior. *Journal of Critical Reviews*, 7(13), 2091-2104. <https://doi.org/10.31838/jcr.07.19.331>
<https://doi.org/10.1080/1045988X.2011.588973>
- Bornstein, J. (2015). "If they're on Tier I, there are really no concerns that we can see:" PBIS medicalizes compliant behavior. *Journal of Ethnographic & Qualitative Research*, 9(4), 247-267.
- Braun, V., & Clarke, V. (2006). *Using thematic analysis in psychology*. *Qualitative research in psychology*, 3(2), 77-101. <https://doi.org/10.1191/1478088706qp063oa>
- Dovey, T. M., Francis, R., Corbett, S., & Dibb, B. (2017). Perception and use of reinforcement by special education teachers. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 17(4), 282-293. <https://doi.org/10.1111/1471-3802.12386>
- Dwarika, V. (2019). Positive behaviour support in South African Foundation Phase classrooms: Teacher reflections. *South African*

Journal of Childhood Education, 9(1), 1-11.
<https://doi.org/10.4102/sajce.v9i1.761>

- Funderburk, R. (2017). *The Effects of School-Wide Positive Behavior Support Programs on Student Behavior and Achievement A field Study*. [Masters' Theses, Austin Peay State University]. Archive for Scholarly Publication, Innovation, and Research Experience. <http://hdl.handle.net/20.500.11989/10745>
- Gage, N. A., Larson, A., Sugai, G., & Chafouleas, S. M. (2016). Student perceptions of school climate as predictors of office discipline referrals. *American Educational Research Journal*, 53(3), 492-515. <https://doi.org/10.3102/0002831216637349>
- Gray, D. (2014). *Doing Research in the World*. SAGE Publications Inc.
- Griffiths, A. J., Diamond, E. L., Alsip, J., Furlong, M., Morrison, G., & Do, B. (2019). School-wide implementation of positive behavioral interventions and supports in an alternative school setting: A case study. *Journal of Community Psychology*, 47(6), 1493-1513.
- Iemmi, V., Knapp, M., & Brown, F. J. (2016). Positive behavioural support in schools for children and adolescents with intellectual disabilities whose behaviour challenges: An exploration of the economic case. *Journal of Intellectual Disabilities*, 20(3), 281-295
- Krishnarathi, A. (2016). Characteristics and assessment of students with learning disability. *International Journal of Research*, 4(4), 68-73.
- Lassen, S. R., Steele, M. M., & Sailor, W. (2006). The relationship of school-wide positive behavior support to academic achievement in an urban middle school. *Psychology in the Schools*, 43(6), 701-712.
- Lowe, K., Jones, E., Allen, D., Davies, D., James, W., Doyle, T., Andrew, J., Kaye, N., Jones, S., Brophy, S., & Moore, K. (2007). Staff training in positive behaviour support: Impact on attitudes and knowledge. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 20(1), 30-40.
- Manokara, V., Chan, J., Lim, H. C., & Penchaliah, S. (2017). Exploring the knowledge and competency of positive behavioural support (PBS) amongst disability professionals in

Singapore. *International Journal of Positive Behavioural Support*, 7(2), 49-58.

- North Dakota Department of Public Instruction. (2018). *Guidelines for Serving Students with Specific Learning Disabilities in Educational Settings*. United States Department of Education, Office of Special Education Programs (OSEP).
- Park, J., Lee, H. J., & Kim, Y. (2019). School-wide positive behavior support in six special schools of South Korea: processes and outcomes across years. *International Journal of Developmental Disabilities*, 65(5), 337-346.
- Savage, C., Lewis, J., & Colless, N. (2011). Essentials for Implementation: Six years of School Wide Positive Behaviour Support in New Zealand. *New Zealand Journal of Psychology*, 40(1), 29-37.
- Wardany, O. F., & Choiri, A. S. (2017). The effectiveness of differential reinforcement of incompatible behaviour (DRI) to overcome disruptive behaviour of intellectual disability students. *European Journal of Special Education Research*, 2(1), 23-37. <http://dx.doi.org/10.5281/zenodo.219585>
- Warren, J. S., Bohanon-Edmonson, H. M., Turnbull, A. P., Sailor, W., Wickham, D., Griggs, P., & Beech, S. E. (2006). School-wide positive behavior support: Addressing behavior problems that impede student learning. *Educational psychology review*, 18, 187-198. <http://dx.doi.org/10.1007/s10648-006-9008-1>
- Wienen, A. W., Reijnders, I., van Aggelen, M. H., Bos, E. H., Batstra, L., & de Jonge, P. (2019) The relative impact of school-wide positive behavior support on teachers' perceptions of student behavior across schools, teachers, and students. *Psychology in the Schools*, 56(2), 232-241. <https://doi.org/10.1002/pits.22209>

